

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(3/51)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر جزاء بما كانوا يكسبون الباء هنا باه ايش السببية فسبب دخول الجنـة في طاعتك وسبب دخولك النار كفرك ومعصيتك قد سبق بذلك كلـه علم الله وتقديره وكتابته ومشيئته - 00:00:00

يسـموا هذا الاصل يا اخوانـي الحل عندكم شـبه المنحرفين في القدر والمنحرفـون في القدر اشهرـهم طائفـتان على طرفي نقـيض القدرـية وهم المـعتزلـة بالقدرـية لأنـهم نـفوا الـقدر وهم فـرقـتان غـلاة الـقدـرـية نـفوا جـمـيع الـمـراتـب الـعـلـم - 00:00:31

الله السـابـق بكلـ شيء قبلـ وقـوعـه وـالـكـاتـبـة في الـلـوـح الـمـحـفـوظ وـالـمـشـيـئـة الـخـلـق وـهـؤـلـاء هـم اوـائل الـقـدرـية اوـلـ ما ظـهـرـ من الـقـدرـية هـؤـلـاء سـبـبـ وـرـودـ حـدـيـثـ عمرـ اـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـ حـمـيدـ اـبـنـ الرـحـمـنـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ يـعـمـرـ - 00:00:56

قادـمةـ منـ هـاـ قـدـمـ مـنـ دـبـيـ لـلـمـدـيـنـةـ وـادـيـ مـؤـمـنـ الـبـصـرـةـ قـالـواـ لـوـ لـقـيـنـاـ اـحـدـاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـقـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ وـقـالـ فـاكـتـنـفـاهـ وـاحـدـ عنـ يـمـينـهـ وـواـحـدـ عنـ يـسـارـهـ - 00:01:20

ليـشـ يـضـرـيـونـهـ اوـ انـهـ فـيـ لـهـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ اـنـ يـنـتـفـعـواـ مـنـ عـلـمـهـ فـيـ لـهـ فـيـ اـنـ يـسـتـفـيـدـواـ مـنـهـ وـقـالـواـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـ ظـهـرـ قـبـلـناـ فـيـ الـبـصـرـةـ قـوـمـ يـقـولـونـ اـنـ لـاـ قـدـرـ وـانـ الـامـرـ اـنـوـفـ - 00:01:43

مسـتـأـنـفـ لـمـ يـسـبـقـ بـهـ عـلـمـ وـلـاـ كـاتـبـةـ وـلـاـ مـشـيـئـةـ وـلـاـ اـرـادـةـ وـلـاـ خـلـقـ قـالـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ اـذـاـ بـلـغـ اـذـاـ اـدـرـكـتـمـ هـؤـلـاءـ فـاـخـبـرـوـهـمـ اـنـيـ مـنـهـ بـرـأـ اـنـيـ مـنـهـ بـرـيءـ وـهـمـ مـنـيـ بـرـاءـ - 00:02:05

فـانـيـ سـمـعـتـ اـبـيـ يـقـولـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ الـقـدـرـ هـذـاـ اوـلـ ماـ ظـهـرـ مـنـ الـقـدـرـ الغـلـةـ الـذـيـنـ انـكـرـوـاـ الـمـرـاتـبـ الـلـارـبـ وـهـمـ الـذـيـنـ قـالـ فـيـهـمـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ نـاظـرـ الـقـدـرـيـ بـالـعـلـمـ.ـ فـانـ اـقـرـواـ بـهـ - 00:02:27

وـانـ انـكـرـوـهـ كـفـرـوـهـ.ـ وـانـ جـحدـوـهـ كـفـرـوـهـ يـضـرـبـ الـعـلـمـ بـعـلـمـ اللـهـ هـلـ اللـهـ يـعـلـمـ؟ـ الـاـشـيـاءـ قـبـلـ وـقـوـعـهاـ اـنـ قـالـواـ مـاـ يـعـلـمـ وـصـفـ اللـهـ بـاـيـشـ الجـهـلـ وـهـذـاـ كـفـرـ سـوـاءـ جـهـلـ النـسـبـيـ اوـ جـهـلـ كـامـلـ - 00:02:43

وـانـ اـقـرـواـ بـهـ اـقـرـواـ بـانـ اللـهـ يـعـلـمـ الـاـشـيـاءـ قـبـلـ وـقـوـعـهاـ ماـذاـ كـفـرـوـهـ وـانـ اـقـرـواـ بـهـ خـصـمـواـ لـاـنـهـمـ انـكـرـوـاـ اـنـ يـكـونـ الشـيـءـ مـقـدـرـ وـاـنـمـ الـاـمـرـ اـنـفـ عـامـةـ الـقـدـرـيـ اـنـكـرـوـاـ مـرـتـبـتـيـنـ ماـذاـ - 00:03:00

الـاـرـادـةـ وـالـمـشـيـئـةـ هـوـ مـرـتـبةـ الـخـلـقـ هـمـ بـهـذاـ ضـلالـ لـاـ يـكـفـرـوـنـ حـتـىـ تـقـامـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ وـتـزـوـلـ عـنـهـمـ الـمـعـذـرـةـ مـنـ لـطـائـفـ الـاـجـوـبـةـ الـحـجـجـ اـنـ اـعـرـابـيـاـ بـدـوـيـاـ غـلـبـ بـحـجـتـهـ عـالـمـاـ قـدـرـيـاـ مـعـتـزـلـيـاـ مـنـ هوـ الـعـالـمـ الـمـعـتـزـلـيـ - 00:03:23

عـمـروـ اـبـنـ عـبـدـ الـقـدـرـيـ وـذـكـرـ اـنـهـ لـمـ كـانـ لـهـمـ شـوـكـةـ فـيـ الـبـصـرـةـ باـعـتـزـالـهـمـ حـلـقـةـ الـحـسـنـ دـخـلـ اـعـرـابـيـ جـامـعـ الـبـصـرـةـ قـدـ سـرـقـتـ نـاقـتـهـ دـاـبـةـ الـتـيـ جـاءـ عـلـيـهـاـ مـنـ نـجـدـ مـنـ الـجـزـيرـةـ مـنـ الـبـدـوـ سـرـقـتـ - 00:03:53

داـبـةـ يـرـجـعـ بـهـاـ لـمـ اـنـقـطـعـتـ حـيـلـتـهـ بـحـثـ عـنـهـاـ لـنـ يـجـدـهـاـ دـخـلـ الـجـامـعـ وـجـدـتـ حـلـقـةـ وـاـذـاـ فـيـهـاـ رـجـلـ كـفـ الـلـحـيـةـ وـالـطـلـابـ حـولـهـ اـحـسـنـ بـهـ الـظـنـ وـلـاـ اـحـسـنـ بـهـ الـظـنـ قـدـ تـرـوـنـ ذـلـكـ وـتـحـسـنـواـ بـهـ الـظـنـ لـكـ لـكـ اـنـتـبـهـواـ - 00:04:14

ماـ كـلـ ذـيـ لـحـيـةـ وـهـوـ صـالـحـ وـالـلـهـ مـنـ رـاعـيـ لـحـيـةـ وـهـوـ هـنـدـوـسـيـ وـمـجـوسـيـ وـيـهـوـدـيـ وـخـرـافـيـ مـضـالـ مـضـالـ وـلـاـ لـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـذـاـ لـاـ تـغـرـكـ الـهـيـاـكـلـ حـتـىـ تـعـرـفـواـ الـمـخـابـرـ فـاـحـسـنـ هـذـاـ الـاـعـرـابـيـ الـظـنـ بـهـذـاـ.ـ فـقـالـ يـاـ شـيـخـ - 00:04:35

اـنـ نـاقـةـ سـرـقـتـ فـادـعـواـ اللـهـ يـرـدـهـاـ عـلـيـ وـسـؤـالـ الدـعـاءـ مـنـ الـحـيـ الـقـادـمـ وـشـ حـكـمـهـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ التـوـسـلـ اـيـشـ؟ـ الـمـشـرـوـعـ كـمـ كـمـ تـسـأـلـ اـبـاـكـ وـاـمـكـ وـالـصـالـحـيـنـ مـمـنـ هـمـ اـحـيـاءـ عـنـدـكـ اـنـ يـدـعـونـ لـكـ - 00:04:58

قالـ يـاـ شـيـخـ اـنـ نـاقـتـيـ سـرـقـتـ فـادـعـواـ اللـهـ اـنـ يـرـدـهـاـ عـلـيـ رـفـعـ عـمـروـ بـنـ عـبـدـ يـدـيـهـ قـالـ اللـهـمـ اـنـكـ لـمـ تـرـدـ اـنـ تـسـرـقـ نـاقـةـ اللـهـمـ فـرـدـدـهـاـ عـلـيـهـ

اللهم انك لم ترد لان عند عمرو ابن عبيد ان الله لم يقدر الخير والشر - 00:05:22

وان الخير وان الشر والخير يقعان بفعل العبد لا بقدر الله اللهم انك لم ترد ان ان تسرق ناقته فسرقت اللهم فردها عليه هذا الاعرابي  
اسكت كانه يقول الان بلسان اكلت تبن - 00:05:42

اذا كان ربى لم يقدر ان تسرق ناقتي فسرقت اخشى يقدر ترجع لي الناقة ولا ولا ترجع اذا كان يقع في ملك الله ما لا يريده اذا كان  
ربى لم يقدر ان تسرق الناقة فسرقت - 00:06:00

فما الذي يجعلني اضمن انه يقدر ان ترجع لي ثم ترجع اذا كان يقع في ملك الله شيء لا يريده ولا يقدره فغلب الاعرابي العامي بفطنته  
هذا القدرة ببدعاته ونظائر هذا كثيرة - 00:06:14

من احب منكم ان يطلع على امثالها فليقرأ شفاء العليم في احكام القضاء والقدر وايش والحكمة والتعليق من هو له ابن القيم لابن  
القيم الجوزية فانه ذكر جملة من ذلك - 00:06:34

شيئاً رواها وشينياً هو ساقها رحمه الله ما ساق المناظرة الطائفة الثانية طائفة ايش الجبرية خرجوا بعد القدرة والجبرية اتباع الجهم  
بن صفوان السمرقندى سموا بالجبرية اعتقادهم ان العبد مجبور على فعله - 00:06:50

ان العبد مجبور لا يفعل فعلاً باختياره ولا يأكل ولا يشرب ولا يصلّي ولا يفعل فعلاً باختياره ما هو الفعل الذي يجبر عليه الانسان  
وال فعل الذي عليه اختياره افعال العباد نوعان افعال الاضطرارية - 00:07:13

حركة المرتعش حركة يده هي اضطرارية في حلقة الدم في العروق كالنفس في الصدر كطرف العين هذه اضطرارية ليس لك فيها  
اختيار لهذا لا تحاسبوا عليه لا تحاسب على افعالك الايش - 00:07:34

الاضطرارية الانسان اذا اذا نظر وهو يمشي نظر الى عورة او الى حرام النظرة الاولى انتظرية ولا اختيارية اضطرارية لهذا ليس عليها  
ثواب ولا عقاب واما ما كان باختيارك فهو مناط الثواب والعفا - 00:07:54

الجبرية كل الافعال عندهم اضطرارية كلها الانسان مجبور على فعلها. قالوا حركة الدم في العروق كالريشة في مهب الرياح الميت  
بایديه مفسله يمين يسار هو مجبور على هذا الفعل وانحرفوا انحرافاً عظيماً - 00:08:12

هؤلاء عندهم حق وباطل واؤلئك عندهم حق باطل لان اهل السنة لا يظلمون ما الحق عند القدرة الحق ان الانسان يفعل على نفسه  
يفعلها بارادته ومشيئته هذا حق الباطل ان الله لا قدرة له على - 00:08:32

افعال العباد ولا مشيئته له على افعالهم. وعند الغلاة لا علم له ولا كتابة خذوا الحق الذي عند من عند القدرة وهو ان العباد يدعون  
افعالهم باختيارهم انظر الى مذهب الجبرية - 00:08:55

عندتهم حق وباطل الحق ماذا ان الله على كل شيء قادر وان الله قدر كل شيء هذا حق والباطل عنده ان الله جبر العباد على افعالهم  
هذا باطل من حق هؤلاء وحق اولئك - 00:09:15

تعرف مذهب اهل السنة ان الله جل وعلا قدر المقادير اه علمها وكتتها وارادتها وخلقها وجعل لك يا ايتها العبد قدرة وارادة واختيارا  
تتاب عليه يعاقب عليه وبهذا ينحل عنك - 00:09:29

هذا المذهب الخبيث عند القدرة وذاك المذهب الخبيث عند الجبرية من مفاسد الجبرية وهو مذهب المشركين القدماء الذين قالوا لو  
شاء الله ما اشراكنا ولا عبدنا من دونه من شيء - 00:09:48

ان رجلاً في عهد عمر سرق فجيء به الى عمر فاراد ان يدفع عنه هذه السرقة بالفلسفة قال ما سرت الا بقدر الله يا امير المؤمنين الله  
قدر عليه سرقة وسرقت - 00:10:02

قال له عمر دار عمر لو انا اقطع يدك بقدر الله ما هي بلعب الفلسفة هذى في بطنك انا اقطع يدك بقدر الله خصم عمر رضي الله عنه  
هذا المتفلس - 00:10:17

الذى قال انما سرت بقدر الله بالقدر على المعيبة على السرقة وهؤلاء هؤلاء الجبرية لا يسلم لهم هذا الدليل لو ان انسانا جاء الى  
جهمي جبri عطاء مكة كف على وجهه - 00:10:45

هل يتزك يقول هذا مجبور على فعله ليس له ارادة ولا اختيار او ينتصر لنفسه ينتصر لنفسه ولا يقبل منه ذلك انه مجبور على فعله وهذا تناقض في المذهب عقلي وهو مذهب المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - 00:11:05 واضافوا شركهم وفعلهم وقبفهم الى قدر الله اذا قدر الله عز وجل وثمة طائفة ثالثة منحرفة في القدرشيخ الاسلام بالابليسية الذين اقرروا بالقضاء والقدر لكن جعلوه معارض للشرع القدر يعارض شرع الله - 00:11:26

واما مهابليس الذي ابى ان يسجد لماذا؟ لأن القضاء والقدر يعارض هذا الامر عن خير منه انا من نار وهذا من طين النار اقوى من الطين وافضل من الطين واكل من الطين - 00:11:49

بين الشرع والقدر وهذا المذهب باقي. حتى قال به المعربي اه الشاعر ايش ها ابو العلاء المعربي في قصيدة اوردتها شيخ الاسلام له في اه تدميرية وفي اه فتاواه المقصود ان هؤلاء المنحرفين في القدر - 00:12:05

انهم طوائف القرية مجوس تجوز هذه الامة لأن المجنوس اثبتو خالقين اثنين النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر ولم يقولوا بالتماثل بين الخالقين بل جعلوا النور افضل من الظلمة ولها المجنوس يعظمون ايش - 00:12:32  
النار لأن النار مصدر النور قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى من غير وجه واضح الفاظه موقف القرية مجوس هذه الامة اذا ماتوا فلا اذا مرضوا فلا تعودونهم ولا تنحوهم - 00:12:53

وسمى القرية مدون هذه الامة المعتزلة سماهم مجوس هذه الامة لماذا لأن المجنوس اثبتو خالقين اثنين وهؤلاء القرية اثبتو خالقين كثيرين. فكل واحد يخلق فعل نفسه فعله وحركاته من غير قدرة الله عليه - 00:13:16  
وكأنهم جعلوا مع الله خالقين كثيرين نواصل او عندكم اسئلة ينهي بحث القضاء والقدر يقول وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم كان وما لم يشاً لم يكن - 00:13:34

مشيئه الله هي النافذة اي التي تقع وكل شيء يجري بتقدير الله ان تقديره الكوني العام الشامل القدر ومنه قدر الله الشرعي الديني الخاص الامراني فان التقدير الخاص الامر مأخوذ من اين - 00:14:06

من القضاء الكوني مشيئه الله تنفتح لهذا الارادة المشيئه بمعنى الارادة العامة المشيئه عند اهل السنة بمعنى الارادة العامة والله على كل شيء قادر وكل شيء ينفت اما ما جاء في قول الله تعالى - 00:14:35

في اية العنكبوت لقوله سبحانه وهو على جمعهم اذا يشاء قادرليس معناه عليكم السلام ليس معناه ان الله جل وعلا ليس قادر الا على ما يشاء فقط وانما على كل شيء قادر لأن الله جل وعلا - 00:14:58

لان الله قادر على كل شيء. المعتزل يقولون ان الله على ما يشاء قادر وهذا هذه اللي اللفظة تكون عند بعض المحدثين ان الله على ما يشاء قادر. الله قادر على ما يشاءه كونا - 00:15:17

وعلى ما يشاء شرعا وعلى ما لا يشاؤه شرعا ولها المشيئه نائي بمعنى الارادة العامة دون الارادة الخاصة لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم ما شاء لهم كان وما لم يشاً لم يكن. كما قال الله جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:15:37  
وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين في حديث عبادة ابن الصامت انه لما ادركته الوفاة قال لابنه الوليد يابني اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:15:58

وان ما شاء الله كان ومن ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن هذا جاء في وصية عبادة ابن الصامت رضي الله عنه لابنه ما شاء الله كان - 00:16:16

وما لم يشاً لم يكن وان اجتمع العباد على ان يشاووا لا يكون هذا كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما لما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على غلام - 00:16:31

على ايش لا داب على حمار ثم قال يا غلام او يا غليم كم كان عمر ابن عباس ساعة اذها اقل ما يكون ان عمر ابن عباس ثلاث عشرة سنة لأن النبي مات وابن عباس كم عمره - 00:16:42

ثلاث عشرة سنة ان ابن عباس ولد في حصار الشعب قال يا غnim او يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

تجاهك او تجاهك على ما جاء في الروايات - 00:17:01

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الخلق وفي رواية ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ايش لم يقدره الله لك لم ينفعك لو اجتمع الخلق كلهم على نفعك بامر لم يسبق به قضاء الله وقدره والله ما يبلغك نفعه - 00:17:21

واعلم ان الامة او الخلق لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يقدره الله عليك لم يضروك رفعت الاقلام الصحف يعني ان الامر مقتضي مراد متهى منه مفروغ منه العلماء قالوا - 00:17:46

ان طاعة الله عز وجل وارضاوه مأمور بها مقدور عليها مأمور بها امر الله بها الله ورسوله مقدور عليها اي باستطاعتك ان ترضي الله بماذا بطاعتة والحد من معصيته قالوا وارظاء العباد - 00:18:08

غير مقدور عليه غير مأمور به هل امرنا الله بارظاء الناس ما يمكن اولا لن يؤمرنا الله به ثانيا لا يمكن ان نرضى الناس كلها ارضاة الناس ايش غاية لا تدرك هذا من جميل الحكم - 00:18:27

لان هذه يريد شيئا وهذا يريد ضده ارضاة الناس غير ممكن وبالتالي غير مقدور عليه وغير مأمور به فما بالننا يا اخوانى نسعى الى ارضاة الناس غير المقدور وغير المأمور - 00:18:50

ونغفل عن المأمور المقدور وهو ارضاة رب الناس قالوا هذا في الصحيح لما تولى معاوية الخلافة كتب الى من الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يستشيرها ويستحثها ان تتصحه - 00:19:07

وكتب له ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش ها احسنت من ارضي الناس سخط الله من ارضي الناس سخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:19:26

ومن ارضي الله سخط الناس رضي الله عليه وارضي عنه الناس والله انها وصية في محله لا سيما لمثل معاوية تولى امر الناس لا يكن همك ارظاء الناس ولكن همك ماذا؟ ارظاء - 00:19:56

رب الناس جل وعلا يهدي من يشاء ويعصم ويعاهي فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهذا جاء في القرآن في غير ما اية يهدي من يشاء - 00:20:12

ويظل من يشاء من هداهم الله وعصاهم وعافاهم من المحرمات والكفر والذنوب والامراض وانواع البلاء فهذا من فضله سبحانه تفضل به عليهم محضر تفضيل من الله لهم فضل من الله لهم ومنه الله عليهم - 00:20:34

واما من اضله الله وخذه الخذلان ماذا هو تركه وابتلاه فان هذا الاظلال والاخوة الخذلان والابتلاء عدل من الله عليه لان المالكة اذا تصرف بملكته فان احسن الى مماليك فهو المتفظل - 00:20:57

المنعم بذلك واذا لم يحسن اليهم فهذا هو العدل فيهم اذا كلهم يتقلبون في مشيئة الله. بين فضله ان من الله عليهم بالفضل وبين عده ان ابتلاهم الله وخذلهم وجعلهم - 00:21:20

اذا الله لا يظلم في كل الاحوال من كان كافرا فهذا دخل النار بعد الله. جازاه الله على كفره ومن دخل الجنة فدخل الله فدخلها بفضل الله لا يقوته ونشاطه. ومن الحديث واعلموا انه لن يدخل منكم الجنة احد - 00:21:36

في عمله نقف على هذا الموضوع نكمله ان شاء الله في الدرس غدا ان شاء الله واحب ان تعذروننا عن درس عشاء عندي ظرف ولا استطيع ان ادرسكم اليوم بعد العشاء نجعله ان شاء الله في ليلة قادمة - 00:21:56

الله اعلم. نعم نأخذ الاسئلة الشفهية احسن ثم بقى وقت فاخذنا فيها التحريرية او نجمعها في وقت اخر نعم هذا سؤال جيد يقول اذا كانت الاجال مضروبة مقدرة وكيف نجيب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينسأ له - 00:22:21

في اجله ويبارك له في رزقه فليصل رحمه والجواب على ذلك بان صلة الرحم سبب في المباركة في الاجل الاجل هو الاجل ان قدر الله عمرك ستين سنة ستين سنة لا انت بزايد يوم ولا دقيقة - 00:22:52

لكن من عمل الصالحات بورك له في الستين حتى تكون كأنها ست مئة السنـا نحن اخر الامم واقلها اعمارا لماذا نسبقها يوم القيمة العمل لان الله بارك في اعمالنا واعمالنا - 00:23:12

عملنا اعمالاً لمن امن منا وصلاح لم يعملاها من طالت اعماره ومن لم يصل رحمه لا يبارك له في رزقه وان اعطي  
اعلى الرواتب - 00:23:29

ولا يبارك له في عمره. الايام تمضي عليه والشهور والاعوام من غير ان يستفيد منها وهذا ظاهر ومشاهد ان من وصل الرحم ان الله  
جعله بركة في رزقه وفي ماله وفي عمره وفي راتبه تجده يأخذ ثلاثة الاف او اربعة الاف - 00:23:44  
واصل لرحمه وبارك له في رزقه. والآخر يأخذ سنتين ولكنها تطير عند قبل اخر الشهر ومثل ذلك في ماذا في الاجل وجاء عند بعض  
الشراح قولهم ان ان صلة الرحم سبب لطول العمر - 00:24:04

وقدر الله ان هذا يصل رحمه زيد في عمره وقدر الله ان هذا يقطع رحمه فانقص في عمره. والاول عندي اوجه وان كان الثاني محتمل  
لكن تعرفون ان كلام العلماء منه ظاهر واظاهر - 00:24:23

ها ومنه وجيه وايش واجي نعم عند سؤال نعم. تفضل حج ادم موسى اي نعم يسأل اخوكم يقول بعض الناس اذا فعل ذنبها بان  
الله قضاه عليه نقول هذا الفاعل للذنب هل هو تاب منه ولا ما تاب - 00:24:41  
ان كان قد تاب منه ويصح احتجاجه بحديث فحج ادم موسى وان كان لم يتتب منه احتجاج بالحديث احتجاج باطل ساقط لأن ادم  
احتاج بالقضاء والقدر على المصيبة ولا على المعيبة - 00:25:14

ها على المصيبة وهي انزاله وذريته من الجنة لا على المعيبة على اكله من الشجرة لأن ادم قد تاب منها من كان من الذنب كمن لا ذنب  
له ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما. قال الله جل وعلا فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:25:31  
انه هو التواب الرحيم اذا ما استدل على المعصية القدر نقول شداد باطل الجبرية كحال المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا  
ويستدل على المصيبة وهي انزاله من الجنة او حرمانه من الوظيفة بسبب ذنبه فاستدالله صحيح لانه استدل بها على المصيبة لا على  
- 00:25:54

يقول حمث العرش هل يحملون العرش ام الله هو الذي يحملهم؟ الله الذي الذي يتصرف فيهم هم عاجزون عن قدرة الله لكن يوم  
القيمة يؤتى يحمله يحمل العرش فوق الناس - 00:26:16

الثمانية من الملائكة الجبارين العظام الملائكة العظام الجبارين يحملون عرش الرحمن يوم القيمة وهم ثمانية ولا يعني انهم يحملون  
الله عز وجل حاشاه سبحانه الجبال والحجارة هل مآل الجنة ام النار؟ ام تصير نار؟ جاء في القرآن ان الحجارة وقود النار -  
00:26:35

يا ايها الناس قوا انفسكم واهليكم نارا يقودها الناس ايش والحجارة سمعت ان الجبوري هربوا لما قالوا لهم ان الانسان مجبور على  
افعاله لماذا لا يدخل الكفار النار قالوا المالك - 00:26:59

في ملكي يفعل ما يشاء فيه هذا القول انت ذكرته هل هو كلام الجبرية ام هو عقيدة اهل السنة ما ادري والله ما فهمت السؤال السائل  
وش سؤالك لا كلام اهل السنة - 00:27:20  
ان المالك له في ملكه يفعل فيه ما يشاء ومع ذلك تفضل سبحانه انه لن يدخل احد النار بمجرد المشيئة من المكلفين حتى يكون من  
عمله ما يكون سبباً في دخوله النار - 00:27:48

كما انه لا يدخل الجنة الا من كان من عمله سبب لدخول الجنة وسيدخل الجنة غير ذلك من خلق الله ما نعلمه تفضلاً من ذلك. تفضلاً  
منه سبحانه كيف تكون معاناة اهل الفرق والبدع - 00:28:04

ضرب امثلة خذوا قاعدة اهل البدع المبتدة والفرق المفترقة. عاملوهم على ما يظهر منهم لا تعاملهم على مجرد التهمة ويقولون  
وسمعنا وبلغنا على ما ظهر منه ان اظهر البدعة تعامله على ضونها - 00:28:20

كان يظهر سب الله او سب الرسول او سب الصحابة على ضوء ذلك كان يظهر بدعة دون هذه البدعة المكفرة. عامله على ضوء ذلك  
ولو كان اقرب قريب او ابعد بعيد - 00:28:39

المشكلة ان الميزان عند بعض الناس يضطرب اذا كان هذا المبتدع من اقربائه ها يعامله ايش معاملة الحبيب الليبب واذا كان هذا

المبتدع او هذا المفترق من اعدائه عليه كله وكتابته - 00:28:55

وهذا ميزان هو لا ميزان عدل القاعدة تعامل هذا على ما يظهر منه. ان كان عاميا عامله بموجب النصيحة والتعليم ان قبل فالحمد لله ان لم يقبل من رد الحق - 00:29:16

اما ان كان عالما معادا مكابرا فالمعاملة معه معاملة ماذا برأ منه من بدعته ومن فسقه اذا يكون المعاملة معاملة حق يا اخوان لا معاملة هدا واعدل الناس اهل السنة - 00:29:33

واظلم الناس من هم اهل الهوى والبدع صاحب البدعة ظالم لانه يعتقد بدعته دين. وصاحب الهوى الذي يتبع هواه. ميزانه ما هو واحد. مع الاقربين غير ومع الابعدين غير محض التعامل يرجع الى هواه لا الى الذي اخذه عن الله وعن رسوله - 00:29:47

هل كل فرق تدخل النار لانه في حديث الافتراء كلها في النار الا واحدة الفرق كلها متوعدة بالنار وهي على نوعين من هذا الوعيد. منها فرق مخلدة في النار وهي التي بدعها - 00:30:08

وافتراقها مكفر مخرج من الملة وهناك فرق دون ليس افتراقها مخرجنا الملة وانما مضل بدع مفسقة مضللة هؤلاء تحت مشيئة ان شاء عندهم بدعهم كما يعذب اهل الذنوب والكبائر وان شاء رحمهم بآيمانهم - 00:30:25

كلهم كلام توعدون بالنار وعيدي من يخلد من لا يخلد هذا بحسب ما سمعت من التفصيل هل يجوز تسمية الفرق النارية والفرق الناجية نسميتها بما جاءنا عن الله وعن رسول الله. ما حاجة - 00:30:47

تزيد بالألفاظ او بالمصطلحات او نزيد ونقص من الكلام وانما جاء عن الله كلها في النار الا واحدة ما حاجة نقول نارية وغير نارية لسنا بحاجة الى هذا الاصطلاح ولو كان فيه خير لسبقنا اليه من - 00:31:07

العلماء الاكابر الادلة الصحابة الى هذا العهد لكن بعض الناس عنده حب ايش؟ حب التجديد حب الابتداع حتى المصطلحات يجib مصطلحاته من راسه ملزمين بهذا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:26

وهو السؤال الاخير اهل ايش اهل النجاد النجاة عبد الله ورسوله يقول في بلدهم وجد من يقول ليس من قال ان محمد رسول الله بل من قال ان عيسى الله وموسى روح الله انه من اهل النجاة - 00:31:47

السؤال اي نعم يقول هذا الجواب فيه تفصيل ان كان ان عيسى كليم ان موسى الله وعيسى منه فامن وامن بمحمد عليه الصلاة والسلام هذا حق الايمان برسول يعني من نبينا وتکفير موسى - 00:32:47

انه قال عليه الصلاة والسلام والله يهودي ولا نصراني الا دخل النار واما اذا يعتقد عيسى الان ان دينهم او سماويها وانه قال نحن من لمشركين في كفرهم او كفرهم الله ورسوله عليه وسلم - 00:33:15

على الله صلى الله اما مسلا الداعية الى هذا لا تحل اللي ما يدرى متبع له على عصبية فيبين له ويوضح له ان رجع عن باطله الله وبعد البيان لا تحل وان لم يرجع - 00:33:59

انه بهذا صادم الكتاب والسنة المكفرة لهؤلاء بنبيتي بنبينا محمد صلى الله عليه اسأل الله جل وعلا للجميع واياكم من اسباب جواد كريم - 00:34:26